

الباب الثاني

النظريات

أ. محرك اللغة

١. معنى محرك اللغة

معنى محرك اللغة من جهة لغة يعني قلل من كلمة "حرك" . كلمة "حرك" بزيادة الشدة في عين فعله بمعنى حرك - يُحَرِّكُ, ثم كلمة "محرك" هي جمع من اسم الفاعل كلمة "حرك" ^١. فالحرك اللغة من مركز اللغة هم الذين يساعدون الأساتيد لينظم ويلاحظ جميع الطلاب للتكلم اللغة الرسمية (العربية و الإنجليزية) كل يوم.

٢. وظائف محرك اللغة

(١) قادة العمل مع الآخرين

هو المسؤول عن العمل مع أشخاص آخرين، إما مع الرؤساء والموظفين والزملاء أو الرؤساء الآخرين في المنظمة أو مع الآخرين خارج المنظمة.

(٢) قابل المسؤولية في عمليات باللغات الرسمية لتقويم ولتنظيم البيئة اللغوية

وجميع أنشطة اللغوية .

^١ Atabik Ali Ahmad Zuhdi Mudhor, *Kamus Kontemporer Arab – Indonesia*, (Yogyakarta : Multi Karya Grafika), hlm. ٧٥٦

(٣) أن يكون محرك اللغة قائد محادثة اللغة الرسمية. وبهذا لا بد يصف صفة

الشجاعة بدليل أن الله يقول "الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم

فاجشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل . كذلك الصدق

والعدل، إن الله يقول أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيراً.

(٤) محرك اللغة كالمعلم وهو الشخص يعطى العلم والمعارف خاصة يتعلق

باللغة العربية أم اللغة الإنجليزية .

(٥) تقسيم المسؤولية لكل الواجبات اليومية في تنظيم البيئة اللغوية

ب. البيئة اللغوية

١. مفهوم البيئة اللغوية

يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة إلى الفعل " بؤأ , "ومنه " تبوأ, "ولاسم

منه " البيئة , "أي اتخذ مباءه وتبوأ منزلاً أي نزلته قوله تعالى: والذين تبوءوا الدار

والإيمان محلاً لهم على المثل وقد يكون أراد وتبوأ مكان الإيمان والبلد الإيمان

فحذف وتبوأ مكان حله وإنه لحسن البيئة أي هيئة التبوء والبيئة والباءة والمباءة

المنزل وقيل منزل القوم حيث يتبوءون من قبل . وباءت بيئة سوء على مثال بيعة

أي بجل سوء وإنه لحسن البيئة وعم بعضهم به جميع الحال وأباه عليه ماله أراحه

تقول أبات على فلان ماله.^٢ عرض الباحث هنا تعريفات متعددة للبيئة وهي كما يلي :

البيئة هي طبيعة ,بما فيها من أحياء وغير أحياء أي عالم من حولنا فوق الأرض .وعلم البيئة هو علم الذي يحاول الإجابة عن بعض تشاؤلات كيف تعمل الطبيعة وكيف تتعامل الكائنات الحية مع الأحياء الآخرين أو مع الوسط يطلق عليه النظام البيئي .لهذا نجد النظام البيئي يتكون من مكونات حية و أخرى ميتة أو جامدة .فعلم البيئة هو دراسة الكائنات الحية وعلاقتها بما حولها تأثيرها علاقتنا بالأرض . والنظام البيئة هو كل عوامل الغير الحية والمجتمات الحية والمجتمات الحية للأنواع في منطقة ما .والطبيعة تقوم تلقائيا بعملية التدوير للأشياء التي إستعملت لتعيدها لأشياء نافعة .وسلسلة الطعام فوق الأرض وهي صورة لإظهار تدفق الطاقة الغذائية في البيئة .

البيئة التعليمية هي كل العناصر التي يحشدها المرئي من الكتاب المدرس ي وطريقة التعليم وأنشطة تربوية أثناء الفصل الدراسي وقبله وبعده ,والتي تهدف كلها إلى استراتيجية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه .^٣

^٢ ابن منظور , لسان العرب (بيروت: دار صادر, الطبعة الأولى), ص ٣١

^٣ صلاح عبد المحيد العربي, تعليم اللغة الحية وتعليمها (القاهرة: مكتبة لبنان) ١٩٨٢ ص ١١

يرى جوحيونو البيئة اللغوية هي كل ما يسمع وينظر الطالب المتعلقة باللغة الثانية الذي يتعلمه الطالب وهي بمعنى كل ما يسمعه ويشاهده المتعلم مما يتعلق باللغة الثانية التي يتعلمها المتعلم، وهي تشمل الأحوال في المطعم أو المقصف، والمحاورة بين الأصدقاء والأحوال عند مشاهدة التلفاز وقراءة الجريدة وعملية التعلّم في الفصل وقراءة كتب الدروس وغيرها ما يتعلق بذلك، وجودة البيئة اللغوية من أهم الأمور للمتعلّم للحصول إلى الأهداف المرسومة في تعلّم اللغة الثانية^٥.

أما البيئة التي قصدتها الباحثة هنا هي كما قال حلمي زهدي بيئة اللغوية هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة الأجنبية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أوكل ما يسمعها المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهنية والامكانيات المحيطة به المتعلقة باللغة الأجنبية، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعليم اللغة الأجنبية.

كما قال لويس اليسوفي (luwis ma'luf al – yasufi) أن البيئة اللغوية لغة تتكون من كلمتين، يعني البيئة بمعنى الحال واللغوية بمعنى اللغة. البيئة

^٥ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik* (Jakarta: Renika Cipta), hlm. ٢٥٨

^٥ عبد الحافظ زائد، ديباء رزقيانا، "محاولات معهد دار السلام كوتبور للبنات الثاني في تكوين البيئة اللغوية لإكساب مهارة الكلام العربي لطالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية". التأديب: المجلد الثاني عشر، العدد الأول - يونيو ٢٠١٧ ص ٩١

اللغوية هي كل ما يراه التلاميذ وما يسمعونه في اتصا لهم باللغة العربية في تعلمها.^٦

٢. أهداف البيئة اللغوية

إن أهداف في تكوين وتنظيم البيئة اللغوية هي:^٧

(أ) للتعويد الطلاب في استخدام اللغة العربية من خلال المحادثات, المناقشات, الحلقات الدراسية, المحاضرات والتعبير التحريري.

(ب) إعطاء التأكيد (*reinforcement*) في اكتساب اللغة العربية

(ج) تشجيع الإبداع والأنشطة المتكاملة للناطقين اللغة العربية بين النظرية والتطبيق

إختصارا, أن أهداف في تكوين وتنظيم البيئة اللغوية هي تحسين

وترقية قدرة الطلاب ومهاراتها في استخدام اللغة العربية من حيث سماعه,

قراءته, كلامه وكتابته حتى أصبح أثناء عملية التعليم اللغة العربية نافذ

فاعلي.

^٦ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik* (Jakarta: Renika Cipta), hlm. ٢٥٨

^٧ A. Hidayat, "Bi'ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa". Vol ٣٧ No. ١, ٢٠١٢, hlm ٣٨

٣. أنواع البيئة اللغوية

عند عبد الخير (abdul chaer) البيئة اللغوية قسمان :^٨

(أ) البيئة الرسمية (*formal*)، إحدى البيئة اللغوية لتعلم اللغة التي تتركز في إستيعاب القواعد خاصة. وأما خصائص البيئة الرسمية هي : الإصطناعي (*artificial*)، أنه إحدى من جميع التعليم اللغة في المدرسة، وأن في أثناء تعليمها، أهدى الطلاب إلى الأعمال للتظهير القواعد ثم جمعها إلى المدرس للتفتيش. إما تأثير البيئة اللغوية على التسريع والنجاح التعليم اللغة ينقسم إلى ثلاثة الأدوار يعني دور التفتيش، دور التوسيع، والدور المقياس في اكتساب اللغة.

(ب) البيئة غير الرسمية (*informal*)، هي البيئة الطبيعية لا يتصنع فيه. مثل الأصدقاء، اللغة الأم أو المرابي، اللغة في الفرقة المحبوسة، اللغة من المدرسين نفسه داخل أم خار الفصل. وأما كلها يقال أنه يؤثر إلى نتيجة الطلاب في اكتساب اللغة.

البيئة اللغوية نفسها تنقسم إلى أربعة مواضع :

(١) بيئة الأسرة، البيئة الاسرتية هي البيئة الاولى للتعليم والتربية لان في هذه الاسرة اولاد ينالون التربية والتهديد ويسمى افضال البيئة لان نشاءة

^٨ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik* (Jakarta: Renika Cipta), hlm. ٢٥٨ - ٢٥٩

الاولاد من بعض عمره في اسرة. الاسرة هي مركز الاولى في تربية الاطفال. التربية في بيئة الاسرة يظهر لأن الإنسان لهم الغرائز في تحصيل الابناء ليدافعوا حياتهم. لذلك، تربي الإنسان اولادهم بأحسن التربية روحا وجسما. وينبغي على الاسرة أن تعطى الاولاد حالة التربية وكذلك تعليم اللغة العربية تبدء من الاسرة التي تساعد لتعليمها فنشأته في اليوم الاتي نشأة جيدة وسرعة في تعليم اللغة العربية^٩.

(٢) بيئة المدرسة، كما عرفنا أن واطفة التربية والتعليم تستعمل في الأسرة وكذلك في تعليم اللغة العربية الأسرة لا تستطيع أن تعطى تعليما في كل مهارة اللغة العربية مثلا مهارة الكلام والانشاء وغير ذلك. ولذلك البيئة في المدرسة هي بعض التربية من الاسرة وهي اتصال من تعليم الاسرة و في المدرسة، الاولاد يتكلمون مع غيرهم وفي هذه يساعد طلاب إلى مهارة الكلام.

(٣) بيئة المجتمع، وفي هذه البيئة الطالب لايشاهد من الولد أو الاساتيد وفي هذه الطالب يشاهد من العلماء والصحابة من المجموعة، ولا بد على هذه البيئة أن يساعد على حالة مستعملة للتعليم والتربية. والتي يدخل في البيئة الاجتماعية هي بعلامات : الانفتاح (*openness*)، الموقف

^٩ Rohmah, Arif. *Memahami Pendidikan dan Ilmu Pendidikan* (Yogyakarta: LaksBang Mediatama)hlm. ١٩٨

الإيجابي لأمر جديد (*Positive attitude to novelty*), يقابل اختلاف الفردي, يعطي الاهتمام المتنوعة.^{١٠}

(٤) بيئة المصاحبة, مثل اصحاب في المدرسة و أصدقاء قريبة . لها اثرة عظيمة الى ترقية التربية للولد خاصا لترقية الأخلاق مثل ولد يعيش يعامل مع الشبان مشاغب يأدى الى أخلاق اليومية. وكذلك ولد يعيش مع من يستطيع تكلم اللغة العربية كل يوم وليلة فيتبعه.^{١١}

٤. الشروط في إيجاد البيئة اللغوية

(أ) الموقف الإيجابي والتقدير للغة العربية من جميع السكان المدرسة مثل الطلاب, العامل, المؤسسة والأساينذ/ الأستاذات. لأن هذه كلها له أثرا كبيرا في تنظيم البيئة اللغوية.

(ب) الأساس والمبادئ الواضحة من حيث طريقته, هيئته, ونموذجه في تنظيم البيئة اللغوية كما أرادت المدرسة نفسها. هذه الأساس مهمة جدا, إذا يوجب فيه النظام فينبغي هناك "محكمة اللغة" التي لها الواجبة لملاحظة, مراقبة الإنضباط اللغة وكذلك كالحاسم لإعطاء العقوبات.

(ج) الشخص الذي قادر علي النقط اللغة العربية فصيحاً.

^{١٠} أحمد مخلص محفظ. إعداد التعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها (بامكاسان) ص ٥٤-٥٣

^{١١} Rohmah, Arif. *Memahami Pendidikan dan Ilmu Pendidikan* (Yogyakarta: LaksBang Mediatama)hlm. ٢٠٧

د) توفير المنحة أو النقود الكافية, لإستعداد كل ما يرفد محرك اللغة من مركز

اللغة في تنظيم البيئة اللغوية.^{١٢}

٥. الأساس في إيجاد البيئة اللغوية

أ) الأساس على التكامل مع الرؤية, والمأمورية, والاتجاه في التعليم اللغة العربية.

ووضع البيئة اللغوية في هيكل التشجيع الأغراض التعليم اللغة العربية.

الأساس على مقياس الجوهري وتنوع الإبداع البرامج. وهذا المقياس تدريجا

بالاهتمام إلى نقطة خاصة مثل لازم إلقاء التهنئة في كل اللقاء.

ب) الأساس على الإشتراك الفاعلي من جميع الأشخاص في التعويد علي

التكلم اللغة العربية.

ج) الأساس على التوالي في التكلم اللغة العربية, لأنه صعبة فيحتاج إلى

الإبداع والتفعلي.

د) الأساس على إستعمال تكنولوجيا في تعليم اللغة العربية, مثل استعمال

إنترنت (*internet*) في إعطاء المفردات الجديدة والمعاصرة.^{١٣}

^{١٢} A. Hidayat, "Bi'ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa". Vol ٣٧ No. ١, ٢٠١٢, hlm ٣٩

^{١٣} A. Hidayat, "Bi'ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa". Vol ٣٧ No. ١, ٢٠١٢, hlm ٤٠

ج طرق محرك اللغة في تكوين البيئة اللغوية

أهم شيء في تعلّم وتعليم اللغة العربية كاللغة الثانية هو توفير البيئة اللغوية الجيدة. البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه ويشاهده المتعلم ما يتعلق بتعلّمه في اللغة الثانية إما داخل الغرفة الدراسية أو خارجها. والبيئة الرسمية واللا رسمية لا بد توفيرها مؤكداً ومؤسساً من الشروط التالية^{١٤} :

١. وجود الإرادة القوية من المعلم والمتعلّم نحو نجاح عملية التعلّم والتعليم اللغة العربية.

٢. استيعاب المدرس نحو اللغة العربية، شفهيًا كان أم كتابيًا.

٣. وجود الإمكانيات اللازمة مادية كانت أم معنوية لإدارة تلك النشاطات

اللغوية.

^{١٣} عبد الحافظ زائد، ديباء رزقيانا، "محاولات معهد دار السلام كونه للبنات الثاني في تكوين البيئة اللغوية لإكساب مهارة الكلام العربي لطالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية". التأديب: المجلد الثاني عشر، العدد الأول-يونيو ٢٠١٧ ص ٩٣